نتائج الجولة التاسعة عشرة – العراق

فترة جمع البيانات: أيار – آب ٢٠٢٣

تشرين الأول ٢٠٢٣

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العّودة بالجولة التاسعة عشرة خلال الفترة أيار – آب ٢٠٢٣ عبر ٩ محافظات و٣٩ قضاءً و٢,١٧٠ موقعاً في العراق. وتم خلال هذه الجولة تقييم ١٣ موقع عودة جديد.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

من بين ٢,١٧٠ موقع عودة تم تقييمه، تبيّن أن **٤٧٧ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪** من العائدين (٦٠٠,٤٨٠ فرداً).

لوحظت **زيادة في عدد العائدين قدرها ٤,٣٤٤ عائداً يعيشون في ظروف قاسية** منذ الجولة التي جرت في كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٣، حيث كان نسبة العائدين الذين يعيشون في مثل تلك الظروف ١٢٪ (٥٩٦,١٣٦ فرداً).

تدهور الظروف

سُجِّلَت أعلى زيادة في محافظة **نينوى** (١٠,٨٩٦ فرداً) تليها **ديالى** (٩,٨٤٠) ثم **بغداد** (٥٥٨).

في محافظة نينوى، سُجِّلَت أعلى زيادة في أقضية سنجار وتلعفر والبعاج. وتعزى الزيادة الحاصلة في قضاء سنجار إلى عدم كفاية تجهيز الكهرباء بسبب الانقطاع المتكرر نتيجة لارتفاع درجات الحرارة والاستخدام المفرط للكهرباء في فصل الصيف. وتعزى الزيادة في تلعفر إلى سيطرة قوات الحشد الشعبي على القضاء وعند نقاط التفتيش ومخاوف الأهالي من تعرضهم لمضايقات. أما في البعاج، فلوحظ المزيد من عمليات العودة إلى المواقع التي كانت شديدة الخطورة.

في محافظة ديالى، لوحظت الزيادة الأبرز في **قضاء الخالص**، بسبب عدم كفاية الماء والكهرباء. فضلاً عن ذلك، ازداد الوضع الأمني سوءاً بعد قدوم قوات من الحشد الشعبي إلى المنطقة؛ ليصبح مجموع الجماعات المسلحة والأمنية الموجودة في المنطقة أربعة على أقل تقدير.

سُجّلت الزيادة الأبرز في محافظة بغداد في **قضاء الطارمية**، وتعزى إلى عدم كفاية الكهرباء والمياه. كما ساهم التعافي البطيء للزراعة والمشاريع في خطورة الظروف في هذه المنطقة.

تحسّن الظروف

شهدت محافظتا **صلاح الدين و الأنبار**، تناقصاً في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة بعدد (٩,٢٤٦ فرداً) في صلاح الدين و(٧,٩٧٤ فرداً) في الأنبار.

في صلاح الدين، كان الانخفاض الأبرز في قضاء **طوز خورماتو** بعد التحسّن الذي طرأ على جميع المجالات، وخاصة الأمن. كما لوحظ انخفاض ملحوظ لدى الأهالي من العنف، مثل هجمات داعش والأعمال الانتقامية والاشتباكات بين قوات الأمن، والتوترات العشائرية والدينية أو القومية. وفي محافظة الأنبار، سُجِّل الانخفاض الرئيسي في قضاء هيت، نتيجة لجهود إعادة إعمار المنازل المتضررة أو المدمّرة. مع ذلك، ما يزال الوضع الأمني سيئاً بسبب مخاوف الأهالي بشأن مصادر العنف المختلفة وحالات العودة المحظورة.

المنهجيّة

يستند مؤشر العودة الى ١٦ معيارا مُوّزعاً على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسيّة، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسين. وتمّ تصنيف درجات مؤشر الخطورة إلى ثلاث فئات: "منخفضة" و "متوسّطة" و "عالية". لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة".

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
١٢٪	٤٠٪	٤٨٪
٦٠٠,٤٨٠ عائداً	١,٩٣٣,٠٩٢ عائداً	٢,٣١٢,٠٤٠ عائداً

٤,٨٤٥,٦١٢ عائداً

+١٢,٢١٦ منذ الجولة ١٨

(كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٣)

٩	٣٩	٨٠٧,٦٠٢	٢,١٧٠
محافظات	قضاء	أسرة	موقعاً
			+١٣ منذ الجولة ١٨

فترة جمع البيانات: أيار – آب ٢٠٢٣

الجدول (١): عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب فئة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٥٩,٣٤٠	١٦	٧٣٢,٩٩٦	٢٠٤	٧٥٥,٣٩٤	١١١	١,٥٤٧,٧٣٠	٣٣١
بابل	١,٨٦٠	٢					١,٨٦٠	٢
بغداد	١,٦٧٤	٦	١٩,٤٨٢	٢٣	٧٣,١٤٠	٩٣	٩٤,٢٩٦	١٢٢
دهوك					٧٤٤	١	٧٤٤	١
ديالى	٥٦,١٤٨	٥٤	١٥٥,٣٥٢	١١٧	٢٩,٦٧٦	٥٣	٢٤١,١٧٦	٢٢٤
أربيل	٤,٥٦٦	١٥	١٢,١٣٢	٢٩	٤٥,٣٦٠	٢٣	٦٢,٠٥٨	٦٧
كركوك	٢,٩٥٢	١٢	٧٣,٣٥٦	٧٠	١١٤,٧٠٨	١١٢	١٩١,٠١٦	١٩٤
نينوى	٢٧٠,٣١٨	٢٨٩	٦١٦,٣١٤	٤٣٩	١,٠٦٦,٩٠٨	٢٥٥	١,٩٥٣,٥٤٠	٩٨٣
صلاح الدين	٢٠٣,٦٢٢	٨٣	٣٢٣,٤٦٠	٩٥	٢٢٦,١١٠	٦٨	٧٥٣,١٩٢	٢٤٦
المجموع	٦٠٠,٤٨٠	٤٧٧	١,٩٣٣,٠٩٢	٩٧٧	٢,٣١٢,٠٤٠	٧١٦	٤,٨٤٥,٦١٢	٢,١٧٠

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنَّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حقّقت درجات عالية على مقياس واحد على الأقّل من المقياسَين (سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حقّقت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣٢ موقعاً ساخناً عبر خمس محافظات. ومقارنة بالجولة التي جرت في كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٣، حُذِفَت ناحية مركز طوز خورماتو في قضاء طوز خورماتو من قائمة المواقع الساخنة، إثرَ تحسّن الوضع الأمني فيها، في حين أضيفَت ناحيتان جديدتان إلى القائمة في الوقت ذاته، هما: مركز الدجيل في قضاء الفارس، ومركز تكريت في قضاء تكريت؛ وكلاهما في محافظة صلاح الدين. ففي مركز تكريت، كان العمل الرئيسي هو تدهور الأوضاع وسوء توفير الماء والكهرباء؛ إضافة إلى بطء تعافي الزراعة، وصعوبة العثور على عمل، وضعف الخدمات الحكومية والماء والصرف الصحي، وانقطاع الكهرباء، والمضايقات عند نقاط التفتيش، والتوترات في الحياة العامة.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

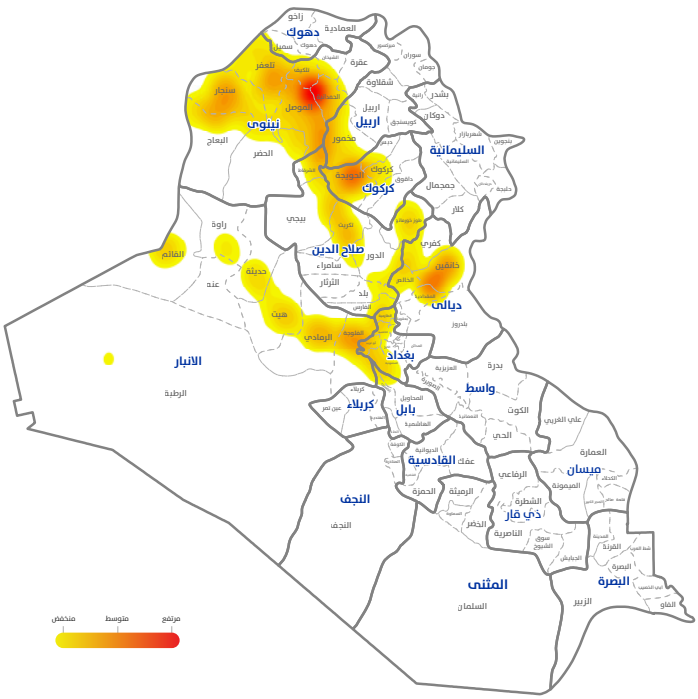

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

وتُظهر الخريطة ظروف الخطورة بناءً على حجم السكان ودرجة خطورة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة إلى تركيز أكبر للأسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة؛ في حين تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف خطورة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين

٦٢٧,٣٥٤ عائداً في مواقع الساخنة

- الآمرلي
- مركز الدجيل (موقع جديد)
- الاسحاقي
- المعتصم
- الصينية
- مركز بَلد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامراء
- مركز تكريت (موقع جديد)
- مركز طوز خورماتو
- سليمان بيك
- يثرب

نينوى

٦١٢,٦٣٦ عائداً في مواقع الساخنة

- القحطانية
- القيّارة
- الشمال
- العياضية
- حمام العليل
- مركز البعاج
- مركز سنجار
- مركز تلعفر
- القيروان
- زُمّار

الأنبار

٤٠٠,٥٤٨ عائداً في مواقع الساخنة

- العامرية
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة الشرقية
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى

٨٣,٧٨٤ عائداً في مواقع الساخنة

- جلولاء
- قرة تبة

بابل

١,٨٦٠ عائداً في مواقع الساخنة

- الاسكندرية

عدم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.

© ٢٠٢٣ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

يجب إدراج الاقتباس التالي عند استخدام أي من البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، أيار ٢٠٢٣. مؤشر العودة: النتائج: الجولة التاسعة عشرة. المنظمة الدولية للهجرة، بغداد. "لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام تقارير مصفوفة تتبع النزوح ومُنتَجات المعلومات، يرجى الرجوع إلى هذا الرابط.